

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٧ و١٩ أيلول سنة ١٨٨١

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٢٥ شوال سنة ١٢٩٨

إعلامه بسبب قيامنا ليوافقنا إذا لم يشموا تلك الريح وظنوا ما ملء به القدر ماء كما كان ذلك في جميع الليالي التي اكتشفت تلك الليلة مما يستدل منه على موافقتنا أن ما جرى غير مستحسن أما بقاؤهم مع معرفتهم بأنه خمر فحاشا وكلا حيث صرحوا لنا أنهم لو علموا أن ما في الأواني خمرًا بادروا بالخروج وقد طوينا بعض ما في تلك الرسالة على غره وأهملنا ما لا يطيب منها بنشره كصفة الاستتار التي ندعها لصاحبها وكنا نود أن لا ننشر شيئاً من ذلك غير أن نبذ النصيحة بمقاصد قبيحة أخرجنا فأحوجنا أن نبين الحق ونتوخاه وإن كان قوله مرًا في ذوق من أباه.

إن جمعية المقاصد الخيرية في بيروت عرضت لحضرة صاحب السعادة متصرفنا أحمد نجيب باشا الأكرم أن ستة وعشرين تلميذاً من تلامذة مكاتبه الابتدائية قد أتموا دروسهم الأولية بما أهلهم لتلقي العلوم التي هي فوق هذه الدرجة والتمست من مكارمه السامية قبول هؤلاء التلامذة في المدرسة الرشدية الملكية والمكتب الرشدي العسكري فأصدر حفظه الله أمره الكريم بإدخال عشرة منهم للمدرسة الرشدية الملكية وستة عشر للرشدي العسكري فأدخلوا وأخذوا يدرسون العلوم والفنون التي جادت بأعداد كامل أسبابها مراحم دولتنا العلية العثمانية أيدها الله تعالى وأيد أيامها بالعز والإقبال وقد أوجب هذا الطلب والسعي الصادران من الجمعية الموما إليها مزيد سرورنا حيث قامت ولم تزل قائمة بخدمة المعارف وسعت ولم تبحر تسعى في نفع وخير الوطن بما يسرته لها العناية الربانية من الوسع وما هيأته لها أنظار أولي الأمر العظام من الإمكان على أنها أثبتت الآن ما نشرته في مقدمة ميزانيتها السنوية الأولى من ترشيح الأولاد إلى ما فوق الدرجة الابتدائية أنجح الله مقاصدها وعمم إلى الأمة فوائدها ووفق الله كل ساع في خير الوطن وجعله مظهرًا للنجاح في كل عمل مبرور حسن.

قدم في صباح الأربعاء في البابور النمساوي جناب الماجد الوجيه رفعتلو الحاج عبد اللطيف أفندي حمادة مديرًا لأوقاف بيروت فسر ذلك الجميع حيث كان أهلاً

عرفت هواها قبل أن أعرف الهوى

فصادف قلبًا خاليًا فتمكنا
وهنا نقول هل يمثل الزنى مثلًا حقيقة إذا أريد الزهد فيه والنفي منه فدع الجواب للنبيه فربما كان لا يوافق على جوابنا بالسلب على أن ما نقل إلينا من العذر حتى عن لسان المطران الأكرم من أن إحضار الشراب الصرف كان من غلام موسوي على غير علم من مرتب الرواية ينافي ما أطال به النبيه ويستدل به على أنه قام يحامي به عن البطل الذي يتبرأ منه من يحامي عنه وقد صدقنا على دعوانا كل ذي ذوق عليم لا يشوب نفسه غرض ولا يمس صحيح ضميره أدنى عرض ومما يتأسف منه المناضلة عن الباطل وخطل الحالي بالعاطل وإنا نقول ونفعل ما ينافي القول ونقوم خطباء في المحافل بما لا يعود على العموم بطول ثم دعوى إدارة المدام في الولايم وإجازة الحكومة فتح حاناتها وصف أوانيها لا تنتج مدعاة من جواز ذلك لتلامذة بمواجهة وجوه المسلمين وأين ذلك من الولايم التي تدار فيها الخمر ولا يحضرها من يحافظ أمور دينه ويتمسك بقانون شرعه من المسلمين وإذا سوغت الحكومة فتح الحانات فلا تسوغه في المحلات العمومية فيا للعجائب من تلك الحجة الداحضة والعذر البارد فإننا وجدنا في مجلس أدب وتهذيب تجنى فيه ثمار الحكم ويرفع به لمقدمات العلم أسمى علم لا في حانة خمار تلمس الفاضل رداء العار فلا جرم أننا خرجنا فورًا لما نفحت تلك الريح الخبيثة مظهرين أن ذلك لا يليق بذلك المجلس بما صدقنا عليه كل منصف بدون أن يكون لا سوء نية أو قصد أذية حيث كنا نرغب تقدم أبناء الوطن بالمعارف والآداب من أي طائفة كانت كما تشهد بذلك ثمراتنا الجنية وعبارتنا الشهية أما تعجب النبيه من خروجنا مع بقاء الحاكم إلخ فهو تعجب في غير محله واحتجاج لا يفيد فإننا فارقنا ذلك المجلس لما رأيناه ما نفحت ريحه قيامًا بما هو فرض علينا في الدين إذ لا عذر لنا في بقائنا نشاهد ذلك المنكر وتصعب علينا إزالته مع سهولة فراقه ولا عذر لمن بقي كما لا نلزم بين قيامنا وبقائهم على أن كثيرًا منهم عتب علينا بعدم

قول الحق مر في ذوق من أباه

نشرت جريدة التقدم رسالة نسبتها إلى أحد نبهاء طرابلس تحامل فيا على ما كتبناه نقدًا على ما ألحق برواية جنيفاف التي شخصها تلامذة مدرسة جمعية الروم الأرثوذكس في طرابلس فوجدنا ذلك التنبيه والأولى أن يقال الخطيب نكب عن الطريق القويم وموه بالتمييز بين الصحيح والسقيم وعد ما كان منا إكبارًا واستكبر بما موه به استكبارًا وحاصل ما جاءت به تلك الرسالة ردًا علينا (وهو مردود) أن تمثيل مجلس الخمر بما فيه من الخلاعة يوجب الزهد فيه والنفرة منه وأن الروايات تمثل المحاسن فتجتلب والمساوي فتجتنب (وفي الأصل فتجتنب سهواً) وأن المدام تدار في الولايم بمرأى من أهل الحضرة على اختلاف مشاربهم ولا يعد ذلك شيئاً فرياً وأن الحكومة السنوية تجيز فتح الحانات ولا تمنع من صف أبيتها جوابًا وتعجب من استنكارنا ذلك غير عاذرين ونسبنا إلى سوء النية وقصد الأذية وإننا لا نجهل شدة استمساك الطرابلسيين بعروة الإلفة وادعى أن خروجنا بغتة مستنفرين أعجب وأن اتخاذنا رؤية المسكر سببًا لذلك عجيب غريب لبقاء حاكم البلد الشرعي وسائر علمائه الأفاضل وأهل الحل والعقد مسرورين بما سمعوا ونظروا وختم تلك المقالة بيمين الحق أنه لا يتوخى الاعتراض على مقالتنا وإنما يبرئ ساحة أصحاب الرواية مما عساه أن يؤخذ من تقريرنا عليه وأنه أظهر الواقع رفعًا للأوهام وقطعًا لأسباب الملام اهـ. فنقول أن جناب النبيه الخطيب استعمل التمويه بما أطال به من غير طائل ولا طول حيث يستنتج من كلامه أن مجلس الشراب مكروه وأن ما كان من المشخصين تمثيل للزهد به والتنفير منه حسب المقصود من موضوع الروايات فيكون مذممتنا لدعوانا في المعنى وإن أبدى في ذلك المغالطة غير أننا نقول أن التمثيل لا يكون بحقيقة الخمر وشربه فعلاً من أولاد مدرسة غاية القصد منها تهذيبهم وتأديبهم اللهم إلا أن يكابر بدعوى أن ذلك من التهذيب والتأديب على أن أصل الرواية عار من تلك الفضلة ثم تمثيل الشيء الذي يراد اجتنابه لا يكون بصفة ترغيب فيه من ممثل غر يتحقق فيه قول القائل

لكل مأمورية جلية وقد باشر مأموريته المذكورة بكل إقدام ونشاط فنقدم له التهنة والتبريك وندعو له بملازمة التفيق.

جاء في رسالة برقية من صور ما يفيد حدوث نزاع اتفق به النوتية والعتالون على مقاومة الضابطة ما أفضى إلى وقوع مجاريح فصار لذلك جناب رفعتلو محمّد أفندي الأسير معاون المدعي العمومي ورفعتلو فوزي أفندي قول أغاسي الجندرمة والأمل من مكاتبنا فيها أن يمنّ علينا بتفصيل ما كان ويكون في هذا الشأن.

أهم تلغرافات الأسبوع

باريز في ٧، ظهر الهواء الأصفر في عدن فأصيب به ٣٧ مات منهم ٣٠ شخصاً.

مصر في ٩، أحاط بسراي عابدين نحو أربعة آلاف عسكري ومعهم عدد من المدافع وطلبوا استعفاء وزارة رياض باشا وإقامة مجلس شوري وزيادة عدد العساكر فحضرت قناصل الدول إلى السراي المذكورة وبعد المخابرة خرج قنصل إنكلترا وبيده الإرادة الموقع عليها من جناب الخديوي بقبول مطالب الجيش وتسمية شريف باشا رئيساً لمجلس النظار فتهللت العساكر وانصرفت داعية بحفظ الجناب الخديوي.

باريز في ١٠، يؤكدون حدوث مقاتلات عنيفة في القطر التونسي وأن القناصل طلبوا مدداً.

في هذا اليوم تم اجتماع الإمبراطور الألماني والإمبراطور الروسي في دانتزيك وفي المساء يعود الإمبراطور الروسي إلى بطرسبورج.

تونس في ١٢، حل الفرنسيون في سوس بدون معارضة وحل العرب في نالوديه فانهمز سكانها من وجههم.

مصر في ١٣ قبل دولتو شريف باشا ايتون إلى رئاسة الوزراء

حماة في ١٢ ل سنة ٩٨ من أحد أدبائها

طالعت في هذه الأثناء مقالة في جريدة التقدم تحامل بها مقدموها على صاحب الفضيلة كيلاني زاده السيد محمّد نوري أفندي بما لا حقيقة له في الواقع وغاية ما في الباب أن الحاسد يغضب على من لا ذنب له وأن كل ذي نعمة محسود وذلك أن فضيلة الموما إليه قائم مقام نقيب الأشراف ورئيس دائرة الجزاء وقد اتسم بجميل الصفات وجيليل الآداب فانكذب الناس عليه احتراماً وتعظيمًا قيامًا بما ينبغي فحسده قوم من أمثاله وإن كانوا ليسوا من رجاله فاختلفوا ما ليس له وجود وتقولوا الأباطيل بما قدموه إلى التقدم وأشاعوا عنه ما هو غير واقع مما لا يعلق سداه بلحمة فضله ولا يمس شرف نفسه وحيث كنت ممن له اطلاع على الحقيقة واستقامة على الطريقة قدّمت هذه الفقرة إلى جريدتكم الغراء تبرئة لساحته الكريمة أرجو نشرها بأعمدها ولكم الفضل أفندم.

روسيا والدّين العثماني

نشرت الكلوب المطبوعة في لوندرا ما معناه أن الحكومة الروسية رأت نفعاً بإبهاهم عبارات عهدة برلين للتداخل في مالية الدولة العثمانية فطلبت إلى الباب العالي أن يسمح لها بإرسال مرخص من قبلها إلى الأستانة ليشارك بها سيبحث به من التنظيمات المتعلقة بالدّين العثماني الأجنبي ويؤكدون أن الباب العالي قد رفض هذا الطلب معلناً أنه من المطلوب تنظيم المالية العثمانية قبل دفع مصاريف الحرب لروسيا ولا شبهة

بكون جواب الباب العالي حقاً لأن روسيا قد سلّمت بمبادئ اقتراحات الداننين ولا يمكنها أن تطلب مصاريف الحرب إلا بعد تسديد الدّين العثماني الأجنبي ويوجد من الأسباب ما يفيد أن من صالح روسيا أن تتوصل إلى الاتفاق بين الباب العالي وأصحاب الدّين لأنه إذا عقد هذا الاتفاق زالت الموانع المهمة التي تحول دون تطلبات الروسية هذا إذا لم تكن الحكومة الروسية قد اتخذت مصاريف الحرب حجة للتداخل في أعمال الدولة العثمانية الداخلية ونخشى أن لا يكون محررو العهدة المذكورة قد قاموا بما يقتضي لدفع مثل ذلك.

فمن المحقق أن المأمورين الروسيين قبلوا بتحويل أصحاب الدّين الأجانب حقوقاً ابتدائية مفادها أن الرسومات والرهون المرهونة عند أصحاب الدين في أثناء عقد تلك العهدة لا يصرف منها شيء في مصاريف الحرب غير أنه قد حصل بعض التعديل في الرهون المذكورة منذ إمضاء عهدة برلين ومن حجج بعض أصحاب الدّين أن بعض الرسومات المرهونة عندهم صرفت في غير وجه وكيفما كانت التسوية التي ستنفذ بين الباب العالي وداننيه فستكون بتجديد تثبيت الرهون بما يمكن روسيا من الادعاء بحق التداخل بكل تنظيم من هذا القبيل لأنها تعتبر كل تغيير جرى بهذا الشأن كان بالنظر إلى مصاريف الحرب الأخيرة.

معاهدة خولجه

أشرنا في الثمرات الماضية إلى خلاصة هذه العهدة التي صدّق عليها من حكومي روسيا والصين وقد نشرت الكازيت دي بطرسبورج بشأنها ما ملخصه.

إن العهدة المذكورة تؤلف من عشرين بنداً مهمة وتحتوي فضلاً عن ذلك على جدول لتنظيم التجارة بين روسيا والصين وستدفع الصين بدلاً من خمسة الملايين التي اتفقت عليها بمقتضى العهدة الأولى عشرة ملايين روبل وستحوّل حكومة الصين روسيا حق إنشاء قنصلات في كل مانغوليا وماندشوري وتركستان الشرقية إلى تخم الصين العظيم وباعتبار تمكّن القوافل الروسية من السير إلى التخم المذكور ستنتمتع التجارة الروسية بكامل الحرية وتعفى إلى أجل غير محدود من رسومات الجمرك وتسلم روسيا للصين بمقابلة ذلك القسم المهم من ولاية خولجة تاركة لنفسها الأراضي الممتدة من شط كوركاس إلى التخوم الروسية القديمة ومن نهر ايليا إلى كالدليا ليسمح لسكان خولجه الذين يرغبون في التبعة الروسية بالإقامة فيها.

وقد تعهد إمبراطور الصين بالعمو التام عن كل من اشترك بالقيام ضد الصين وستستولي على ممر موتان المالك لطريق خولجه وكشغز الذي ترك لروسيا في العهدة الأولى وكان سبباً لرفضها.

أما ما يتعلق بترك ولاية ساليسون الممنوحة أيضاً بمقتضى العهدة الأولى فستؤلف لجنة بمدة ثلاثة أشهر تحت رئاسة حاكم تركستان لتخطيط التخوم.

أرمينيا

نشر التيمس عن رسالة من الأستانة أن الدول سيبتدئون بعمل عام لإنفاذ البند ٩١ من عهدة برلين القائل.

إن الباب العالي يتعهد بأن يجري بدون تأخير التعديلات والإصلاحات التي يقتضيها احتياج الولايات المأهولة بالأرمن وأن يضمن أمنيتهم من تعدي الشراكسة والأكراد وتلج في الحال الدول التي ستلاحظ الإجراء بالاحتياطات المتخذة لذلك.

الجيش الروسي

نشر التيمس عن أخبار برلين بأنه قد جرت تعديلات مهمة في الجيش الروسي بمدة ستة الأشهر الأخيرة فقد جرى تنظيم البيادة على ما يطابق ترتيبات الحرب الجديدة ويهتم بتدريب العساكر في المواقع الغير المنظمة وقد أنهت السلطة العسكرية الروسية التعديلات التي أدخلت على نظام الجيش الألماني وسنضع للخيلة نظاماً جديداً واعتمدت على القواعد التي عوّلت عليها ألمانيا لتقسيم الخيلة ويقال أنه من الآن يقتضي على الخيلة أن يحسنوا أولاً القتال مشاة ليتمكنوا من القيام بالأعمال الحربية بدون مساعدة البيادة وفضلاً عن ذلك فقد أدخل إلى الجيش نظامات جديدة تتعلق بالطوبجية فتجنب القواد ما ارتكبته من الخطأ في أثناء الحرب الأخيرة مع نظامات أخرى تختص بجميع العساكر الجديدة يؤمل بمقتضاها تمام الكمال في الجيش الروسي والنظر لزيادة العساكر الروسية السريعة وجد من الضروري مداركة نقص الضباط فأظهر عدد قليل منهم رغبته بالبقاء في صفوف الجيش بعد نهاية خدمته القانونية.

وقد رفع وزير الحرب مدة الحرب العسكرية من أربع سنوات إلى خمس وعليه فقد نقص عدد ما يجمع سنوياً من العساكر من روسيا من المائتين وخمسة وثلاثين ألف رجل إلى المائة وخمسة وتسعين ألفاً.

اليونان والعصاة

يعلنون أن الحكومة اليونانية ستتخذ احتياطات خصوصية في نهاية الحلول في الولايات الجديدة لتبديد عصابات الأشقياء وسيؤلفون فرقاً من الفرسان والجندرمة والمشاة لملاحقتهم فإن عصبة من عصاة ألبانيا تمكّنت من أخذ ١٩ شخصاً بقرب كاستينيا قتل ثلاثة منهم وتخلّص بعضهم بدفع مبلغ ١٤٠٠٠٠٠ فرنك ويطلبون الآن مبلغ ٢٤٣٠٠٠٠ فرنك لإطلاق سبيل الباقين.

وقد طاردت فرقة من الجيش اليوناني زعيمهم المدعو لامبروس وغنمت منه ألفاً وخمسمائة رأس من المواشي المسلوية وخلصوا عدة أشخاص من المأسورين عندهم.

الملك همبرت

نشر الدالي تلغراف عن رسالة من فينا بخصوص سفر الملك همبرت إلى فينا وبرلين ما مفاده.

إن إيطاليا قبل حوادث تونس كانت ترغب في أن تجد لها سنداً في روسيا بأكثر من فينا وبرلين غير أنها بعد تلك الحوادث داخلها الغرور فتحوّلت نحو ألمانيا والنمسا لما رآته من أنه بعد وقت طويل كان أو قصير لا بد من توجيه حملة نمساوية ألمانية ضد الجمهورية الفرنسية فطمعاً بانتقام أخذت إيطاليا تبذل الجهود للتقرب من ألمانيا والنمسا ومن المحقق أن صراخ جريدة إيطاليا أريدننا قد ضعف منذ قريب غير أنه من المقتضى أن لا يبرح من بالنا بأن علائق النمسا وألمانيا في غاية ما يكون من الصداقة وأنه لا الأولى ولا الثانية يربحان شيئاً من معاداتها مع قطع النظر عن وصول إيطاليا إلى الاتحاد النمساوي الألماني وعليه فزيارة الملك همبرت تعتبر في باريز وفي كل الجهات كتظاهر عدواني ضد فرنسا ومن الممكن أن يحوّل الملك الإيطالياني أفكاره عنها.

إرلندا

إن الحوادث الأخيرة الواردة من إرلندا تدل على أن نار الفتنة لم تخدم تماماً من تلك الجهات فقد حدث في

تونس

ما زالت أحوال هذه البلاد على ما هي عليه من التحمس والهيّاج ففي رسالة برقية من نفس تونس ما يفيد أن الهياج مستولٍ على جميع الصوائح العربية في حاضرة تونس وقد أخذ القلق بالنظر إلى ذلك من الصوائح الأروباوية كل مأخذٍ وهم يطلبون أن تحل الجيوش في المدينة أما السلطة العسكرية فتري في وضع عساكر في القلاع المحيطة بتونس ما يكفي لمنع الخوف والقلق.

وقد ظهر السالبون صباحاً في ضواحي تونس كأنهم ينتظرون إخلاء الموقع من الجيش للهجوم على المدينة ويعلنون وجود فرق كثيرة من الفرسان بين تونس وماتوبه وقد ترك علي بك التونسي بيران وتوجه بجيشه نحو القيروان.

وفي رسالة من صفاقس أنه أطلق الرصاص على اثنين من أهالي المدينة لتحريضهم العرب على الثورة بالمناداة بالحرب المقدسة.

وجاء من أخبار سوس أن أهالي كاليا كبيرة وهم ستمائة رجل ساروا لمقاتلة العساكر الفرنسية وما زالت العرب تدخل إلى المدينة بحجج مختلفة وترشق المدينة من الخارج بحجارة المقاليع وقد جرح قاضي مدينة ولد سفيد في أثناء حملته السلاح ضد الفرنسيين في ذراع الأيمن ويتشكّون على محمّد باشا الباكوش لقبوله الثائرين برعاية ولطف لا سيما أهالي كاليا كبيرة.

وفي رسالة من صفاقس أنه حدث أمس قتال بالقرب منها بين بعض القبائل الثائرين والعرب الذين خضعوا بعد الحلول في صفاقس فأجلى ذلك عن قتل وسبعة مجاريح من كل فئة وغنمت القبيلة الثائرة بعض المواشي ولما أخذ العرب الخاضعون يتقربون من المدينة دفعا لتجدد لهجوم عليهم رآهم بعض الإسرائيليين فنادوا في الشوارع بأن عصابات الثائرين تتقدم للهجوم على المدينة فأقفلت جميع المخازن والأبواب وأشعر كثير من المالطيين نحو البحر للتخلص من ذلك.

وفي رسالة من تونس أن إرسالية مؤلفة من اثنتي عشرة عربية تمكّن منها خمسمائة من الثائرين فنهبوا وقتلوا اثنين من سائقها أما الباقون فلم يخلصوا إلا بعد أن أثبتوا أنهم ليسوا بفرنساويين.

بيروت في ١٦ شوال سنة ٩٨

إذا ما جلونا عن فرندي صداة

فلا نذهبن بالنصل حدّ التلم قد طالعت في العدد ٦٩ من جريدة التقدم الغراء مقالة تحت عنوان محاكمة التقدم بحث بها محرره عن دعوة صاحب امتيازها لدائرة الاستئناف بداعي شكاية وقعت عليه من رئيس الضابطة مما لا مدخل لنا فيه سوى أسفنا الشديد على أنشغال بال جناب محرر الجريدة المذكورة بالمحاكمات في هذه الأيام التي نحب أن نجني بها أثمار هدوء فكره الأديب غير أنني لما أثبتت على آخرها وجدت به العبارة الآتية وهي (ولا عتب على رئيس الضبطية في إقامة هذه الدعوى علينا فإن جرائدنا لم تعود المأمورين إلا المدح والثناء على كل حال فإذا سمعوا كلمة حق لا يراد بها إلا إنكارهم بالوظائف صعب ذلك عليهم وصعب على المرء ما لم يعوّد) ومنها تبيّن لي أن المحرر أصلحه الله قد استغرق بوضعه الألف واللام في لفظة المأمورين عموم المستخدمين في الدولة لأنه لم يوجد ما يدل على أنهما للعهد الذهني وما لم يثبت نقيضه فهو باقٍ بحكم الأصول ولهذا كانت جالبة نظر التأسف مني لا لتأسف جناب المحرر على تعويد

أحرق عند إخلائه المقاطعة الثالثة قرية كينزا فذهبت بكليتها فريسة النار ما عدا الكنيسة وبيئاً فاحتج على ذلك مرخصوا اليونان لدى لجنة الملاحة الأجنبية وقد طلبت اللجنة المذكورة إلى الباب العالي البحث عن ذلك ومعاقبة المرتكب وقد أمر سفير اليونان من قبل حكومته بأن يخبر الباب العالي بالاتحاد مع السفراء في سبيل عدم إعادة مثل ذلك.

ونشر الدالي نيوز عن رسالة من فولو أن الباب العالي أصدر الأوامر على ما يؤكدون بإنشاء مركز عسكري بقرب كاترينا وهو يعتبر مركز تلك النقطة الحربي مهماً للغاية.

وفي رسالة برقية من أثينا بتاريخ ١ أيلول أن الجيش اليوناني دخل في صباح هذا اليوم كاردينزا فقبل بالاحتفال وضجيج الدعاء من جميع الأهالي للأمة اليونانية والملك وما زال الهدوء مستوليين على المدينة.

اكريت

نشر التيمس رسالة أنه بُدئ ظهور قلاقل في اكريت بالنظر إلى عدوان ضد الحاكم حيث رفض أهالي الجزيرة قبول رئيس كهنة سماه الحاكم الموماً إليه ويستعدون لمقاومة ذلك بالقوة وقد تجمّع ألفان من أهالي الجزيرة بالسلاح في ميزوبوتماس وايبو فاريلي.

الجبيل الأسود

جاء في رسالة من الأستانة أن موسيو نوفيكوف سفير روسيا قد ألحّ في يوم الثلاثاء على حضرة السلطان الأعظم وفي أمس على الباب العالي بسرعة الفرض النهائي لمسألة تخوم الجبل الأسود.

ألبانيا

إن الأخبار الواردة من أشقودرة تفيد أنه ما زال الهيجان ممتداً في ألبانيا وقد خسر العثمانيون في الموقعة الأخيرة بين الألبانيين وفرنقتين من الجيش العثماني عشرين رجلاً وبعض المهمات أما في فيكي القريبة من بريزرند فقد تآلف جيش من رجال ألبانيا الأشداء لمقاومة الخدمة العسكرية الجبرية وقد تمكّنوا بعد قتال عنيف من صد ثلاث فرق أرسلهم درويش باشا لمقاتلتهم والذي يظهر أن درويش باشا قد نظر إلى المسألة بعين الأهمية بناءً على الرسالة البرقية التي أرسلها إلى حاكم أشقودرة بطلب المدد فأرسل له فرقتين إلى بريزرند.

وقد أرسلت أهالي كيزنج وبافلو فيش تطلب من علي بك أن يكون على قدم الاستعداد لدفع ما يقرب حدوثه من تخطي العساكر العثمانية إلى أراضيهم. ويؤكدون في المحافل الألبانية أن أمير المردة المأسور الآن في الأستانة سيطلق قريباً.

الكونت أندراسي في رومانيا

نشرت جريدة اللويد بست أن الكونت أندراسي واجه في رومانيا اثنين من أصحاب الجرائد الهنكارية فأكد لهم أنه لم يأت رومانيا إلا بدعوة ملكها وقد جاء بصفة أحد العامة أما ما أشاعته الجرائد من الدسائس الرومانية فقد أعلن أنه لا أصل له مطلقاً فإن لهنكاري ورومانيا صالحاً واحداً في مقاومة السلاف ولا يمكن الدولتين بالنظر لذلك إلا أن يسيرا بالاتفاق فإن من الأمور الهزلية على كل حال أن يصدق بأن دولة حقيرة كرومانيا تهجم إمبراطورية عظيمة كالنمسا ثم أنهى حديثه بإظهار الرضا من مقابلة ملك رومانيا الودادية له.

يوم السبت مشاجرة مهمة في روسكيا قصد البوليس إخمادها فهاجمه الشعب وجرح كثيرون حتى التزمت الضابطة أن تستعمل سلاحها فأطلقت في الفضاء غير أنه جاءت نجدة من البيادة فتبدد المشاجرون.

وقد هاجم الشعب فرقة من العساكر والبوليس في أثناء ضبطها أربعة التزامات فدافعت الضابطة وجرح كثيرون وكسر زجاج كنيسة كيلان البروتستانتية برشق الحجارة.

أما جمعية العصبة الزراعية فكانت في السبت الأخير قليلة العدد ولم يحضر من المائتين أو الثلاثمائة العضو الذين كانت تؤلف منهم غالباً إلا خمسون فقط وينسبون ذلك إلى رضا الملتزمين بالمصادقة الأخيرة على القانون الزراعي وقد عقدت في يوم الأحد جمعية بخصوص القانون المذكور في كلاسكوي فحضرها المستر بارتيل والمستر ريدموند من أعضاء البرلمان فقال رئيس الجمعية أن إرلندا لا يمكنها أن تحكم إلا من الإيرلنديين وأن ليس في القانون الزراعي ما يرضي الإيرلنديين ثم قال مستر بارتيل أنه يقتضي أن يعتمدوا جميعاً على الاشتغال بجد لهدم سلطة ذلك الخائن سفاك الدماء المدعو غليوم غلادستون.

اليهود في ألمانيا

جاء في الأخبار الأخيرة أنه عقد في برلين مؤتمر ديني فقرر في جلسته في ٢٦ الماضي بخصوص اليهود في ألمانيا ما مفاده

إن المؤتمر يتأسف غاية الأسف بالنظر للحوادث والأعمال المرتكبة ضد اليهود غير أنه يجد أسفه أعظم لدى نظره المسيحيين بأغلاطهم الخصوصية سمحوا لليهود بأن يحصلوا على النفوذ الذي ينبذونه الآن وأن يكتسبوا الأموال التي تؤهلهم لاتخاذ مراكز مهمة في جمعية الجبل الحاضر وقد ذكر المؤتمر المسيحيين بأن سلام العالم قد جاء من الشعب الإسرائيلي وأنه من وظائفهم أن يبحثوا في رده إلى الإيمان لكيما تستخدم عطايا الله لليهود في سبيل الصالح المهم وأن أحسن واسطة للحصول على هذه الغاية تتم بحمايتهم ومنحهم جميع الحريات المدنية وقد صادقت بعض الجرائد الدينية على هذه القرارات الموافقة لحاسياتها الخصوصية في هذا الشأن.

ونشرت جريدة إسرائيلية الألمانية في أثناء تكلمها عن الانتخابات الجديدة أنه ينبغي على الإسرائيليين أن يتجنبوا حاسيات الحمق والتهيج وأن ينسوا كل ما عوملوا به من الأذية في الأيام الأخيرة ولا يتذكروا إلا شيئاً واحداً وهو أنهم رعايا ألمانين وعليه فلا يقتضي أن يفكروا إلا بما به نمو وسعادة الوطن.

وما زالت حركة الخواطر متوجهة ضد اليهود في بروسيا الغربية والههم مصروفة في بزور التهيج بين أهالي البلاد حيثما تعيش اليهود والنصارى بكامل الوفاق والاتحاد غير أن مساعي المهيجين حبطت في كثير من المحلات المذكورة.

اليونان

جاء في رسالة من أثينا أن الجيش اليوناني سجّل في القسم الثاني من المقاطعة الثانية اليوم وغداً أما اليوم فهم حلولة في كاردينزا والميرو.

ونشر المورنن بوست أنه لم يصل الحكومة الإنكليزية اعتماد الباب العالي على تسليم المقاطعة الأخيرة التي تفهم مدينة وقلعة فولو قبل نهاية المدة المعينة.

ونشر القورسبونندس بولتيك أن الجيش العثماني

المبيع وحدوده وملحقاته بما يكون أشبه بحجة شرعية لا ينكر أنه أمر مستحسن غير أنه لا يكون بصورة جبرية وأجرة باهظة ولا تحت سلطة بل يكون ذلك مفوضاً أي المشتري ورغبته إذا طلب ذلك تنظمت له مضبطة وأخذت أجرتها منه بما تسمح بها نفسه وهي أشبه بحجة احتكام تجري في المحكمة الشرعية بطلب المشتري علاوة على السند النظامي حيث تكون العبارة فيها أوضح وأبسط أما تسلط كاتب علاوة على إدارة الدفتر الخاقاني بالصورة التي ذكرها المكاتب فلا شبهة في أنه ظلم وخروج عن جادة الشرع والنظام فتأمل إزالته والاكتفاء بما ذكرناه وبذلك تحسّن الحال ويرتفع القيل والقال.

طرابلس في ٢٠ شوال سنة ٩٨

صدر أمر من الولاية الجليلية عن أمر من نظارة الداخلية عن إرادة سنية بيع سراي الحكومة في طرابلس وبناء سراي بقيمتها على تل الرمل فجرى في الحال انتخاب لجنة مخصوصة من معتبري وجوه طرابلس وأعيانها تحت رئاسة سعادة متصرفنا الأكرم لمناظرة البناء على الوجه الأتم وقد بوشر في العمل أنجح الله المساعي بما فيه خير الوطن.

قد انتخب عضو مؤقت لمحكمة تجارة طرابلس جناب الوجيه الذكي نسيم أفندي رفيع الذي ذكرنا لكم قبلاً تأسف العموم بخروجه من محكمة البداية لما شوهد من درايته وعفته واستقامته وقد سُرّوا بانتخابه عضو لهذه المحكمة المحتاجة إلى مثله.

بلغنا في يوم الثلاثاء حادث غريب في قيطع عكار وهو أنه وجد اثنان من الجركس مسلحان ببارودتين من الششخانة فنتازعا مع أهالي المحل فقتلا واحداً منهم بالرصاص فلحقهما فارس على فرس تساوي خمسة عشر ألف قرش فقتلا فرسه بالرصاص فلحقهما أخوه فقتلا فرسه أيضاً إلى أن قتل سبعة أفراس من جياذ الخيل فهجم عليهما نحو أربعين فارساً من كبراء عكار فلقياهم وجرحوا مشيراً منهم حتى رجعوا عنهما ثم اختفيا عن الأعين بدون أني علم لهما مقر مما هو أمر مستغرب جداً فلما بلغ الحكومة ذلك أرسلت في الحال صاحب المكرمة مغربي زاده السيد محمود أفندي وكيل معاون المدير العمومي ومعه جملة من فرسان الجندرية وأحد كتبة محكمة الجزاء رشيد أفندي يحيى وعند ووفنا على ما كان وما يكون نفيديكم القضية تفصيلاً.

بلغنا أنه قبض على الغزال مقدم عصابة الأشقياء في قضاء البترون بهمة المتصرفية البهية وسنفيديكم ما نقف عليه من ذلك.

عبد القادر قباني

ما يضر بسياسة الحكومة السنوية وقد نظر الآن مع الاستغراب في غزنتكم المصباح عدد ١٩٢ تاريخ ٢٥ آب سنة ٨١ الفصل المعنون بفرنسا والدولة العلية منقولاً عن غزنة البصير المطبوعة في باريس مما يتعلق بإدارة متصرفية لبنان الجليلية ولما كان الفصل المذكور ويتضمن عبارات مبنية على الأغراض المضرة توجب تخديش أذهان الأهالي وتسبب من نفوذ الحكومة صدر الأمر العالي بوجوب تبليغكم تكراراً للشبهات والوصايا بأن تتجنبوا مثل هذه المنشورات التي تستدعي المؤاخذه والمسؤولية وبناءً عليه تحرر هذا الإخطار لجنابكم أفندم.

شام في ١٥ شوال سنة ٩٨ وفي ٢٨ أغسطس سنة ٩٧
مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات
خليل الخوري

الرسالة التي وعدنا بنشرها في العدد الماضي وهي

من أحد أدباء طرابلس

لا يخفى أن الدولة العلية أيدها الله وضعت نظاماً لانتقال الأملاك من يد إلى أخرى صوتاً لحفظها مما يضر بأصحابها وجعلت لها في كل محل إدارة مخصوصة تعرف بإدارة الدفتر الخاقاني فمن أراد بيع شيء من عقاره أو رهنه يقدم استدعاء يحال إلى قلم الأملاك ثم إلى قلم الدفتر الخاقاني بعد أن يؤدي ما عليه من الويركو فتجري المعاملة النظامية بقيد المبيعة وضبطها بصورة شرعية ثم تجري صورة الإيجاب والقبول في مجلس الإدارة بحضور النائب الشرعي ويمهر الدفتر المقيد فيه ذلك من هيئة المجلس ثم يعطى السند بذلك للمشتري بعد استيفاء خرجه النظامي بدون شيء زائد عما حده النظام وهكذا العمل غير أنه في بلدتنا زيد على ذلك النظام بتعيين كاتب بلا معاش يكتب مضبطة للمشتري فتشتمل على ذكر المبيعة تختم من هيئة المجلس أيضاً لتعطى مع السند بدعوى أن ذلك هو الصواب والحال أنه لنفع ذلك الكاتب حيث يتناول أجرة ذلك بدرجة فوق الطوق وربما كانت تتجاوز الرسم النظامي وبسبب ذلك يتكبد الأهالي مصارفات لا حاجة إليها وطالما أصدرت الأوامر بمنع ذلك فلم نسمع ولما أعيا مأمور الدفتر الخاقاني هذا الأمر رفعه عن مسؤوليته واكتفى بإجراء وظيفته وإعطاء السند بعد استيفاء مقتضياته بدون انتظار تلك المضبطة فبقي الحال على هذا المنوال برهة بما جعل الأهالي يكتفون بالسند ويصرفون النظر عن تلك المضبطة التي يعدونها جملة معترضة فقلت بذلك واردات الكاتب المجاني فتداخل بأساليب يطول شرحها مكنته أن يأمر مجلس الإدارة مأمور الدفتر الخاقاني شفاهاً أن لا يجهر السند قبل إخراج المضبطة وأن يعطى بعد إجراء معاملته النظامية لذلك الكاتب فيلغه بالمضبطة ويعطيها معاً بيده الكريمة للمشتري فأضر ذلك بالناس كثيراً لتضعيف الأجرة والتحكم بما سال من شره السيل وهو مخالف للنظام ولم نسمع أنه جرى في غير جهة من سائر الممالك المحروسة وحيث أعيت الحيلة في ذلك قدمت ذلك إلى جريدتكم الغراء عسى أن يطلع عليه من له سلطة على إلغاء مأمورية ذلك الكاتب وإجراء حقيقة النظام بدون زيادة عليه فأرجو إعلانه في جريدتكم ولكم الأجر والثواب والشكر والثناء أفندم (ثمرات) قلت إن تنظيم مضبطة تشتمل على تفصيل المبيعة وبيان مشتملات

الجراند المأمورين المدح بل لجزمه بصعوبة النصيحة على المأمورين بمدلول برودة وقعت بينه وبين رئيس الضبطية ولما كان هذا الجزم خالياً عن الحزم بمدلول اختلاف المأمورين البعض عن الآخر أحببت مع كوني من المأمورين المنزوين في زوايا السكوت أن أستلفت حضرة الأديب الموماً إليه إلى ما وقع منه من الإفراط فلعله يلتفت إلى قول القائل ويعدل

الناس في الأرض أشجاراً يقوم بها
حلوا ومر ومعوخ ومعتدل

وقفنا الله إلى الصواب والحق وأبعدنا عن التهور في
البحث عن مساوي الخلق

كاتبه

باشكاتب محكمة بداية

بيروت محمد مصباح محرّم

صورة الإخطار المرسل من إدارة المطبوعات

إلى مدير غزنة الجنة في بيروت جناب مدير غزنة

الجنة عزتوسليم أفندي بسنتاتي المحترم

تحرر لجنابكم قبلاً إخطار بتاريخ ٩ محرّم سنة ٩٨ و ٢٩ تشرين ثاني سنة ٩٦ بأن تتجنبوا في غزنتكم الخوض في المسائل التي يقصد بها تحريك الأفكار إلى ما يضر بسياسة الحكومة السنوية مع منع نشر الأخبار التي تخدش أذهان الأهالي وبناءً على إشعار متصرفية لبنان الجليلية إلى ولاية سورية الجليلية بأن غزنتكم اعتادت نشر المواد غير الصحيحة فيما يتعلق بإدارة لبنان نكرر لكم التنبيه بإخطار تاريخ ٢٢ رجب سنة ٩٨ وفي ٧ حزيران سنة ٩٧ بأن تمنعوا النشريات التي توجب العتاب والمسؤولية وقد ورد الآن إشعار من جانب المتصرفية المشار إليها إلى جانب الولاية الجليلية بصدد الفصل المعنون بفرنسا في لبنان المدروج في الجنة عدد ١١٤٠ تاريخ ٢٣ آب سنة ١٨٨١ الذي تصرفتم بنقله عن غزنة البصير المطبوعة في باريس ولما كان الفصل المذكور يتضمّن مع المقدمة التي حررتموها له كلاماً مبنياً على الأغراض المضرة وعبارات توجب تشويش الأذهان وتحريك الأهالي إلى القيل والقال وتكون سبباً لمس نفوذ الحكومة السنوية صدر الأمر من جانب ولاية سورية الجليلية مؤرخاً في ١٤ شوال سنة ٩٨ وفي ٢٧ أغسطس سنة ٩٧ بتعطيل غزنتكم الجنة مدة شهرين بناءً على أحكام تلغراف نظارة الداخلية الجليلية العالي ولكي تبادروا لتعطيلها للمدة المذكورة من اعتبار التاريخ المذكور تحرر هذا التبليغ لجنابكم.

الشام في ١٥ شوال سنة ٩٨ وفي ٢٨ أغسطس سنة ٩٧
مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات

خليل الخوري

صورة الإخطار المرسل من إدارة المطبوعات

إلى صاحب امتياز غزنة المصباح

جناب صاحب امتياز غزنة المصباح عزتوسليم أفندي نقاش المحترم

سبق إرسال إخطار لجناب بتاريخ ٩ محرّم سنة ٩٨ وفي ٢٩ تشرين ثاني سنة ٩٦ بأن تمنعوا في خزنتكم نشر الأخبار التي تخدش أذهان الأهالي وأن تتجنبوا الخوض في المسائل التي يقصد بها تحريك الأفكار إلى